الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء: دراسة استطلاعية في ظل تداعيات الحرب للفترة 2015 – 2023

الاستلام: 9/ديسمبر/2023
التحكيم: 7/يناير/2024
القبول: 24/يناير/2024

ناصر علي البداي [*,1]
Nasser Ali Al-Baddai [*,1]

© 2024 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، صنعاء. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ علم النفس المشارك، جامعة صنعاء، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن
[1]Associate Professor of Psychology, Sana'a University & University of Science and Technology, Sana'a, Yemen
[*] عنوان المراسلة: nalbaddai71@gmail.com

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء: دراسة استطلاعية في ظل تداعيات الحرب للفترة 2015 – 2023

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الانفصال العاطفي بين الزوجات المقيمات في أمانة العاصمة صنعاء باليمن في ظل تداعيات الحرب المستمرة (2015-2023)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (103) زوجة في أمانة العاصمة صنعاء ممن يعانين حالة انفصال عاطفي مع أزواجهن، وقد تم اختيارهن عشوائيا، وقد أشارت النتائج إلى مستويات متوسطة من الانفصال العاطفي في محاور متعددة: (العاطفية، والاجتماعية، والاقتصادية)، وكما جاء المحور النفسي الجسمي بدرجة مرتفعة، وكان للمستوى التعليمي للزوج أثر وبشكل ملحوظ على درجة الانفصال العاطفي الكلية وعلى المحور "العاطفي" تحديدا، حيث ارتبطت المؤهلات التعليمية للزوج على المستوى الابتدائي بانفصال أكبر، كذلك أثر المستوى الاقتصادي للزوجة على الدرجات الكلية وعلى الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والعاطفية، حيث ارتبط الوضع الاقتصادي المتدني بانفصال أعلى. والجدير بالذكر أنه لم تظهر اختلافات على أساس متغيرات، مثل: مدة الزواج، أو ملكية السكن، أو حالة العمل، أما نوع السكن (مثل السكن مع أهل الزوج أو الضرة) فقد أظهر ارتباطا بانفصال أكبر على الصعيدين: الاقتصادي والنفسي-الجسدي، وأخيرا، ارتبط بعد الأبناء بدرجات أعلى على المحور "العاطفي".

الكلمات المفتاحية: الانفصال العاطفي، الأسرة، الحرب.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

Emotional Separation among Some Wives in the Municipality of the Capital, Sana'a: An Exploratory Study in Light of the Repercussions of the War for the Period 2015–2023

Abstract:

This study aimed to find out the extent of emotional separation among wives residing in the capital Sana'a in Yemen in light of the repercussions of the ongoing war (2015-2023). The study followed the descriptive approach, and a questionnaire was distributed to a sample of (103) wives in the capital Sana'a who suffer from a case of emotional separation from their husbands. They were chosen randomly. The results indicated moderate levels of emotional separation in multiple axes: (emotional, social, and economic). The psychological and physical axis also came in at a high degree. The husband's educational level had a significant impact on the degree of separation. Overall and specifically on the "emotional" axis, where the husband's educational qualifications at the primary level were associated with greater separation, the wife's economic level also affected the overall grades and on the social, economic, and emotional dimensions, where lower economic status was associated with higher separation. It is worth noting that no differences emerged based on variables, such as: duration of marriage, housing ownership, or work status, but the type of housing (such as living with the husband's family or a co-wife) showed an association with greater separation on both the economic and psychological-physical levels. Finally, the filial dimension was associated with higher scores on the "emotional" axis.

Keywords: emotional separation, family, war.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

المقدمة:

شرع الله سبحانه وتعالى الزواج بين الرجل والمرأة، فالزواج رابطة بين شخصين وحياة تشاركية، لا سيما أن الحياة الزوجية تُبني على أربع علاقات أساسية، تتمثل بالعلاقة العاطفية، والاجتماعية، والجنسية، والاقتصادية، وأن عدم التوافق في واحدة أو أكثر من هذه العلاقات يؤدي إلى خلافات ومشكلات في الحياة الزوجية، وإن لم تعالج هذه الخلافات فسوف تسلب الطرفين سعادتهما، وتفقدهما أهم ميزات الارتباط الزواجي القائم على الرحمة والمحبة والاحترام، وقد تؤدي في بعض الأحيان إلى انهيار الأسرة، وبسببها يلجأ أحد الزوجين الى اتخاذ قرار يعتبر الأقل ضررا على هيكل وبناء الأسرة، ألا وهو الانفصال العاطفي.

لا تخلو الحياة الزوجية من المنغصات أو المشاكل، فقد يواجه الزوجان العديد من التحديات التي تكون في الأساس نتاج لعدم الانسجام، والتنافر، أو عدم القدرة على التكيف، فيتكدر العيش وتسوء العلاقة بينهما؛ ومن هذه المنغصات بما يعرف بالانفصال العاطفي، الذي لا يأتي فجأة، بل يظهر تدريجيا إذا توافرت البيئة المناسبة لنموه (الباز، 2019).

والتاريخ اليمني حافل بالصراعات والأزمات والنزاعات المسلحة عبر تاريخه الطويل؛ مما ترتب عليه تأثيرات اجتماعية، وثقافية، ونفسية، واقتصادية، وتعليمية، على الأسرة اليمنية وأفرادها، وهو ما انعكس على بنية المجتمع اليمني حتى يومنا هذا. ولا شك، أن الوضع الكارثي للحرب الآن في اليمن أثر على العلاقات بين الفرد والأسرة والمجتمع؛ وتشير منظمة العفو الدولية (2020)، إلى أنها قدرت الخسائر المباشرة للاقتصاد اليمني جراء الحرب بـ (100) مليار دولار، وارتفعت معدلات الفقر بين اليمنيين من (49 %) قبل الحرب إلى (86 %) نهاية عام (2019)، ليرتفع عدد الفقراء المحتاجين للمساعدات الإنسانية إلى (24) مليونا من أصل (30) مليون يمني، وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن الحرب أودت بـ (14.4) مليون شخص إلى حالة من العوز الشديد، في ظل ارتفاع نسبة التضخم إلى أكثر من (50 %)، وحتى نهاية العام 2019 لقي (233) ألف شخص حتفهم نتيجة القتال والأزمة الإنسانية، وتفاقم الأزمة الإنسانية حيث يستيقظ ما يقرب من (16) مليون شخص على الجوع كل يوم، ويحتاج حوالي (24.1) مليون شخص الآن إلى المساعدات الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة، وقد ترك الصراع (500) ألف عامل في القطاع العام بدون رواتب، و(12.24) مليون طفل بحاجة للمساعدة، واضطر (3.65) مليون شخص الى ترك منازلهم. وأشار الأهدل (2022)، كلما طال أمد الحرب في اليمن زاد تدمير النسيج الاجتماعي، وظهرت الأمراض الاجتماعية التي تنهش في جسد المجتمع حتى تقضي عليه.

لم تكن الحروب والصراعات الأهلية على مر التاريخ إلا آفة وكارثة على الإنسان، وللحروب والصراعات الأهلية عواقب خطيرة، منها ما هو ملموس ومرئي كالقتلى والجرحى والمعوقين، والدمار العمراني والاقتصادي والبيئي، ومنها الخفي الذي لا تظهر آثاره إلا بعد توقف الأعمال الحربية، وعواقبه وخيمة على الدولة والمجتمع، ويستغرق علاجه وقتا طويلا (الراوي وآخرون، 2019). ومن آثار الحرب في اليمن تمزق النسيج الاجتماعي داخل الأسرة، وزيادة معدلات العنف الأسري، وحالات الطلاق، وزواج الفتيات القاصرات، كما تتحمل المرأة المزيد من الأعباء والمسؤوليات نتيجة غياب الزوج عن المنزل بسبب الحرب أو الموت أو البطالة (الزوبة، 2017).

وقد تبين أن من أسباب الضغوط النفسية لدى شريحة كبيرة من الأسر اليمنية التي خلفتها الحرب، تتمثل في عدم قدرة الزوجين على توفير متطلبات الحياة الزوجية أو التكيف معها، حيث تختلف ردود أفعال الزوجين تجاه هذه الضغوط باختلاف طبيعة الأحداث والمواقف، والخصائص الشخصية للزوجين، وتعرض الزوجين لضغوط نفسية بشكل مستمر خلال تسع سنوات متواصلة من الحرب منذ عام 2015، وبدرجة من الشدة تفوق قدرتهما على التحمل، قد تفرز آثارا سلبية في حياتهم؛ مما يجعلهم غير قادرين على التفاعل بالشكل المطلوب؛ نتيجة وقوعهم تحت وطأة الضغوط النفسية المبنية على مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الأسرة وأفرادها، مما يجعل هذه الظروف تفقد الزوجين جزءا من سعادتهما وتوافقهما

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

وتكيفهما مع الحياة الزوجية. وقد أشارت دراسات كل من: دراسة حمادي (2012)، ودراسة عثمان (2013) إلى أن الحروب والنزاعات المسلحة لها تأثير على واقع المرأة في كافة جوانب الحياة: الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتعليمية، وأن المرأة تعاني أكثر من الرجل رغم تقاسمها نفس المعاناة، ولكن المرأة ضحية ضعيفة بسبب دورها التقليدي، بالإضافة إلى العديد من الأمراض الاجتماعية التي رافقت هذه النزاعات.

أن المرأة هي الأكثر تضررا من الانفصال العاطفي؛ نظرا لطبيعتها العاطفية، وكونها أهم عنصر في استقرار الأسرة، فهي تتحمل كافة التصرفات والمشاكل الأسرية، وهي الملامة في ذلك من وجهة نظر الزوج، وهو ما يؤثر بشكل كبير على حالتها النفسية، وهذا ينعكس سلبا على تماسك الأسرة، وقد يشكل الانفصال العاطفي طريقا حتميا إلى الطلاق الرسمي الذي تعاني منه أغلب المجتمعات الإنسانية، لاسيما المجتمعات التي تعيش حالة حرب.

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة:

أولا: الإطار النظري للدراسة:

مصطلحات الدراسة:

- **الانفصال العاطفي:** عرف الحقباني (2017، 63) **الانفصال العاطفي بأنه:** "هجر الزوج لزوجته سواء كان هجرا في العلاقة العاطفية أم هجرا في المحادثة وفقدان المودة والسكن النفسي بين الزوجين مع استيفاء الزوج الحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة وتأمين السكن حتى يظهر للناس سلامة العلاقة الزوجية والواقع على خلافة". وأيضا يعرف السلمي (2021، 10) **الانفصال العاطفي بأنه:** "حالة يعيش فيها الزوجان منفردين بعضهما عن بعض بالرغم من وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برود الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا عن العلاقة بين الزوجين".
- أما الباحث فيعرف الانفصال العاطفي بين الزوجين بأنه: اختلال في التوازن وسوء العدالة في الحقوق والواجبات بين الزوجين، وما يؤثر سلبا في التواصل، ومن ثم فتور المشاعر بين الأزواج، وهو مضاد للتوافق الزواجي نتيجة الآثار السلبية التي خلفتها الحرب في اليمن للفترة 2015 – 2023، والتي أدت إلى زيادة اضطراب العلاقة الزوجية وإحداث فراغ عاطفي داخل الأسرة والتفكك الأسري.
- **الأسرة:** يعرف عبدالجليل (2022، 1) **الأسرة بأنها:** "رابطة اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة، أو الزواج، أو التبني". ويعرف البشير (2022، 3) **الأسرة بأنها:** أساس بناء أي مجتمع إنساني نظرا لأهمية دورها، حيث تعمل الأسرة على التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء، وإشباع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية؛ مما يساعد على تجنب الأزمات بسبب الأحداث الخارجية، مثل الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو السجن أو الكوارث الأخرى كالحرب والفيضانات.
- **الحرب:** يعرف الزحيلي (2013، 48) **الحرب في القانون الدولي العام وفق التعريف التقليدي بأنها:** "عبارة عن نزاع مسلح بين فريقين من دولتين مختلفتين، أما التعريف الحديث للحرب فقد تم توسيعه ليشتمل على أي نزاع مسلح، داخلي وخارجي". وعُرف الحرب في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2012، 7) **بأنها:** "الحالة الأوسع لممارسة العنف بشتى أنواعه، وهي حالة عنف جماعية أضرارها أوسع وأكبر". كذلك يعرفها البعلبكي (1990، 424) وفقا لتعريف بعض العلماء المعاصرين للحرب **بأنها:** "نزاع مسلح ينشأ بين دولتين أو أكثر لأسباب سياسية أو اقتصاديه بعد تعثر الوسائل السلمية".

الانفصال العاطفي وعلاقته بالضغوط النفسية:

أوضح الأسود (2015، 88) أن الضغط النفسي يعني "الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة التي تتطلب نوعا من إعادة التوافق لدى الفرد وما يترتب على ذلك من آثار جسدية ونفسية". وقد ينجم الضغط عن الصراع والإحباط والحرمان والقلق، وتفرض الضغوط على الفرد المتطلبات التي قد تكون

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

فسيولوجية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو مزيجا من هذه المتغيرات الثلاثة؛ ورغم أن هذه الضغوط جزء من حياتنا، فإن مصادرها تختلف من فرد إلى آخر.

وقد ينشأ الضغط النفسي لدى المتزوجين نتيجة لعدة أسباب، منها اختلاف المستوى الفكري والثقافي بين الزوجين، واختلاف الاتجاهات وأساليب التفكير والميول بينهما، والضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها معظم الأسر نتيجة لتكاليف الحياة وارتفاع الأسعار وانخفاض الرواتب أو انعدامها والحالة الاجتماعية وفارق السن وغير ذلك، وقد يكون لاجتماع هذه العوامل أو تفردها سبب مباشر أو غير مباشر في زيادة الضغط النفسي على أحد الزوجين؛ مما قد يؤدي إلى الانشقاق والنفور والصراع المستمر بينهما، ثم الانفصال العاطفي (عبدالرحمن، 2012).

وقد أشارت دراسة مصطفى وآخرون (2016) إلى وجود علاقة بين الضغوط الأسرية والانفصال العاطفي لدى المتزوجين؛ أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الانفصال العاطفي بالأسرة، كما توجد فروق لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والانفصال العاطفي، ويمكن التنبؤ بمستوى الانفصال العاطفي من حجم الضغوط الأسرية، كما أشارت دراسة الخوالدة والقطاونة (2022)، والزهراني (2021) إلى وجود علاقة طردية بين الانفصال العاطفي والضغوط النفسية.

ومن المظاهر السلوكية التي تعبر عن الانفصال العاطفي، الانفصال الواضح وعدم الاحتكاك بين الزوجين، والانسحاب من إقامة العلاقة الحميمية والمعاشرة الزوجية وصولا إلى الامتناع الجنسي، والهروب من المسؤوليات الزوجية، والتخلي عن الأهداف المشتركة، وانطفاء المشاعر الإيجابية وسيادة المشاعر السلبية مثل الغربة والندم والتعاسة واللوم المتبادل وشيوع السخرية والاستهزاء والإهمال وغياب الحوار، ويعبر عن الضغط النفسي بمجموعة من الأعراض والمظاهر، وهي: ضيق التنفس، وزيادة ضربات القلب، والآلام الجسمية، وارتفاع ضغط الدم والسكر، والصداع، والخوف، والقلق، والاكتئاب، والحزن، واضطرابات النوم، والكوابيس الليلية المزعجة، والتشتت، والنسيان، والتفكير السلبي، والسلوكيات العدوانية، والانسحابية، والإهمال، وغيرها (الخوالدة والقطاونة، 2022)

ولا شك أن الحروب، هي الأشد والأعنف والأقوى تأثيرا على الفرد وشخصيته، وهذا ما يؤكده الأسود (2015)، حيث أشار إلى أن الحروب وآثارها السلبية غير المرغوب فيها وعواقبها السيئة؛ وما ينجم عنها من صراعات نفسية متمثلة في أشكال القلق النفسي، والضيق، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والضغوط، والعنف، والعزلة والانطواء، هي التي تؤثر على السلوك الحالي والمستقبل للفرد. ويشير فيشر إلى أن 75 % من المشاكل التي يعالجها في ممارسته الإكلينيكية هي مشاكل تتعلق بالضغوط النفسية، وأن معظمها تسبب اضطرابات في العلاقة الزوجية (Olson & DeFrain, 2000).

لقد ألحقت الحرب أضرارا جسيمة بملايين اليمنيين، بخلاف القتل والدمار، حيث ألقت بأكثر من ثلثي اليمنيين إلى رصيف البطالة والعوز والجوع، وتؤكد تقارير الأمم المتحدة أن أكثر من عشرين مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر، ولا شك أن هذا البؤس الاجتماعي العام تسبب بأمراض نفسية لعدد كبير من هؤلاء الضحايا، وأن الاكتئاب جاء في مقدمة الأمراض النفسية، وأن الإنسان اليمني أصبح يتعامل مع ضغوط حياتية ونفسية يومية كبيرة ومتنوعة، دون القدرة على التخلص من هذه الضغوط وإفراغها، ويشعر الآلاف من الناس بأنهم فقدوا كل شيء، حتى القدرة على التفكير في الحلم بالمستقبل، وقد خسروا قبل ذلك وظائفهم ورواتبهم وأولادهم ومنازلهم، وأن الظروف الاقتصادية الصعبة، هي من أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع نسبة حالات المرض النفسي في اليمن بشكل عام (سالم، 2023).

وقد أظهرت دراسة البداي (2023) أن أفراد العينة من معلمي المدارس في ظل النزاعات المسلحة والعدوان على اليمن يعانون من الضغوط النفسية وبدرجة مرتفعة، حيث جاء على التوالي: البُعد النفسي الجسمي، يليه البُعد الاقتصادي، ثم البُعد الاجتماعي.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

أسباب حدوث الانفصال العاطفي:

هناك الكثير من الأسباب التي أدت الى الانفصال العاطفي في ظل تداعيات الحرب في اليمن، منها:

أولا: البُعد الاجتماعي:

من الآثار الاجتماعية السلبية للحرب، تتمثل في: التفكك الاجتماعي والأسري والسكن المشترك، وتقاعس الزوجين في تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه الأبناء والأسرة، وكل طرف يحمل الأخر، وتقييد حرية المرأة، وغياب الحوار المشترك لحل المشاكل الأسرية، والزواج الاضطراري غير المتكافئ وغير الإنساني للفتيات القاصرات، وذلك لأسباب كثيرة، منها رغبة البحث عن الستر والأمان وهي غير مؤهلة لتحمل أعباء الأسرة ورعاية الأطفال، وغير ذلك.

ويحتل الجانب الفكري والاجتماعي دورا بارزا في العلاقة الزوجية بما يساهم في تشجيع الزوجين على الحوار والنقاش والتواصل حول الأفكار والآراء والمفاهيم التي يتبناها كل منهما مما يضفي متعة كبيرة للعلاقة الزوجية ويعزز الجوانب العاطفية، أما التباين الشديد في العوامل الفكرية يمكن أن يولد علاقة زوجية تسودها الصراعات والخلافات، لاسيما في ظل تداعيات الحرب.

ثانيا: البُعد الاقتصادي:

من الآثار الاقتصادية السلبية للحرب، تتمثل في: الحالة المعيشية الصعبة للأسرة لانقطاع الرواتب، أو انخفاض الدخل أو الراتب، وعدم كفايته مقارنة بارتفاع الأسعار، والفقر والبطالة؛ مما أدى إلى عدم قدرة الزوج على القيام بمسؤوليته وتوفير احتياجات الأسرة، والشكوى المستمرة من بخل الزوج، وهذا يجعل التفاهم بينهما صعبا، ويعد الفقر أحد الأسباب الرئيسة لزواج القاصرات للتخفيف من أعباء العائلة في مثل ظروف الحرب.

ويعد الوضع الاقتصادي للزوجين عاملا مهما في العلاقات الزوجية، فكثيرا ما تنشأ خلافات بين الزوجين حول الأمور المالية التي لا يستطيع الزوجان تحملها، فعندما تنشب خلافات بسيطة بين الزوجين من النوع الروتيني، فإن الزوج يعود لاستذكار تلك الأعباء المادية، وينقل تلك الأعباء إلى مسرح الخلاف، مما يزيد من حدة المشكلات ويفاقمها؛ مما يعني إن للضغوط الاقتصادية تأثيرا سلبيا على الزوجين، وغالبا ما تؤدي إلى أن يصبح الزوجان أكثر تشاؤما واكتئابا وأقل استقرارا عاطفيا؛ الأمر الذي يؤدي إلى الصراع والنزاع بينهما (منصور، 2009).

ثالثا: البُعد النفسي الجسمي:

إن من الآثار النفسية والجسمية السلبية للحرب، تتمثل في:

- **الأعراض النفسية: يقصد بها مجموعة المشاعر والانفعالات السلبية المضطربة، مثل الشعور بالتوتر، واليأس من الحياة، والقلق، والانزعاج، والحزن والضيق والعزلة، وفقدان الاهتمام بالذات، وبالآخرين، وبالحياة والتعاسة، والتشاؤم من المستقبل، والندم والرغبة في البكاء دون سبب، والشعور بالملل والفتور، وفقدان المتعة وعدم الشعور بالأمان وتمني الموت، وسرعة الغضب لأبسط الأسباب، وفقدان الشعور بالرضا عن العلاقة الزوجية.**
- **الأعراض الجسمية: وهي تشمل اضطرابات الجهاز الهضمي والتنفسي والصداع وارتفاع ضغط الدم وقرحة المعدة وأمراض القلب وفقدان الشهية ونقص الوزن الملحوظ واضطرابات النوم والاضطرابات الجنسية كالفتور والبرود الجنسي.**

رابعا: البُعد العاطفي:

أن من العواطف والأحاسيس والمشاعر السلبية للحرب التي يحملها كل طرف تجاه الطرف الآخر، والتي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية، وإلى فراغ عاطفي داخل الأسرة والمتمثلة في: عدم وجود تواصل لفظي وجسدي وعاطفي، كغياب الرفق واللين بين الشريكين، وشيوع السخرية والاستهزاء والإهمال، واللوم

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

المتبادل، والانسحاب من فراش الزوجية، والمكوث طويلا خارج المنزل، والشعور بالتبلد في الأحاسيس، وإهمال أحد الطرفين لنفسه، من حيث الصحة العامة والمظهر، والعيش أغراب تحت سقف واحد، كذلك فارق السن هو أحد الأسباب في إحداث فجوة في العلاقة العاطفية، بالإضافة إلى الآثار السلبية للحرب.

وفي ضوء ما سبق أشارت نتائج دراسة Afrasiabi وJafarizadeh (2015) إلى أن العوامل الشخصية تؤثر على الطلاق العاطفي بنسب مختلفة، حيث إن هناك علاقة قوية بين الطلاق العاطفي وهذه العوامل، مثل الجنس، وفهم الزوجين لبعضهم البعض، واستخدام الكلمات العاطفية من قبل الزوج أو الزوجة، وفهم أوضاع الزوج، وهذا يؤكد أهمية العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية في حدوث الطلاق العاطفي بين الزوجين.

النظريات المفسرة للانفصال العاطفي:

هناك العديد من النظريات التي تتناول أسباب ظاهرة الانفصال العاطفي، ولعل أبرزها:

نظرية التبادل الاجتماعي:

تتنبأ هذه النظرية بأن الزواج سينتهي عندما لا تعطي العلاقة جذبا مستمرا للبقاء فيها، أو عند وجود عوائق للخروج من علاقة ضعيفة، أو عندما تكون هناك بدائل خارج العلاقة أقوى من الاستمرار فيها، وعندما لا يتقبل الزوجان الخسارة النفسية، يتحول تفاعلهما معا إلى دائرة من الصراع، ويسعى كل منهما إلى تدمير الآخر، وعندما لا يتمكن أي من الزوجين حسم الصراع، فإنه يضطر إلى مهادنة الزوج الآخر؛ كي لا يتعرض لخسائر مادية أو نفسية إذا انفصل عنه، أو توقف عن التفاعل الزوجي معه، وهذا ما يؤدي إلى الانفصال العاطفي (الهجلة، 2020).

نظرية الحاجات:

يرى موراي أن الاحتياجات النفسية أكثر غموضا وتعقيدا من الحاجات الأولية للإنسان، والحاجات العاطفية للزوجية هي جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين، وفي الوقت نفسه قد يكون أساس الخلافات الزوجية التي لا يدركها الزوجان بوضوح إلا بعد أن تتفاقم وتتخذ مظاهر أخرى، كجرح الكبرياء والطموح، فكل واحد من طرفي العلاقة له حاجات عاطفية يتوقع أن تشبع من الطرف الآخر، فإن معرفة مدى التفهم المتبادل للحاجات التي يتمناها كل طرف من الآخر هي الجوهر والرابطة القوية التي تضمن استمرار الحياة الزوجية (باصويل، 2008).

نظرية الذات:

أكد روجرز على إن التوافق النفسي يحدث عندما يكون الفرد متسقا مع مفهوم ذاته؛ لذا فأن مفهوم الذات الإيجابي يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي، وتركز نظرية الذات على أهمية الاحترام والتقدير، وأنه مطلب عام عند كل البشر، ويسعى الجميع للحصول على التقدير الإيجابي من الآخرين. فالحب والاحترام والتقدير كلاهما مكمل للآخر، والحب لا يعيش بدون احترام، والاحترام لا يعيش بدون حب، فلاحترام يولد الحب مع العشرة الطويلة، وهو أساس التعامل مع الآخرين، وهو شرط أساسي لاستقامة العلاقة الزوجية بين الزوجين وبالعكس؛ ولذلك فإن استخدام العنف بكافة أشكاله اللفظي والجسدي والجنسي والاجتماعي يؤدي الى قلة أو انعدام الاحترام بين الزوجين (هادي، 2012).

نظرية العلاج العقلاني الانفعالي:

صاحب هذه النظرية هو ألبرت أليس، الذي أورد إحدى عشر فكرة غير عقلانية تكمن وراء السلوك المضطرب، وقد تنشأ أفكار غير عقلانية بين الأزواج، مثل مقارنة الشريك بالآخرين، مما يؤدي إلى عدم الرضا بالشريك أو إثارة الشعور بالحساسية المفرطة تجاه هذا الشريك، كذلك الشعور بالحب المثالي بين الأزواج قد يؤدي إلى آثار سلبية في العلاقات الأسرية، حيث إن طرق الإدراك والتفسير والتقييم

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

للأحداث من قبل الزوجين معا لها دور في الكشف عن طبيعة العلاقة، بينهما، وتؤثر على جودة هذه العلاقة. ويعتقد ألبرت أليس على أن لوم الذات هو السبب الأساسي لمعظم الاضطرابات الانفعالية بين الناس، فمن المهم أن نتعلم تقبلنا لأنفسنا على الرغم من عثراتنا وكثرة أخطائنا، ونتقبل أننا بشر (الصبان وآخرون، 2020).

ثانيا: الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الانفصال العاطفي أو الطلاق العاطفي، لم يجد الباحث دراسة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة؛ ولكن هناك بعض الدراسات ذات علاقة بالدراسة الحالية، وفيما يلي أهمها:

فيما يتعلق بالآثار السلبية للحرب التي أدت إلى اضطراب العلاقة الزوجية، فقد أظهرت دراسة الراوي وآخرون (2020)، ودراسة فدعم (2020) أن الحروب تؤدي إلى وجود العديد من الآثار السلبية، منها الآثار الاجتماعية والاقتصادية، وأهمها: الفقر والتسول والتفكك والعنف الأسري وغيرها من الانحرافات غير مألوفة، وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وغياب الترابط الاجتماعي في المنطقة الواحدة، وفقدان الثقة بالمجتمع واستهداف منظومة القيم والأخلاق بالمجتمع، وأيضا وجود شبه شلل عام في الاقتصاد نتيجة ارتفاع نسب الفساد في الحكومة، فضلا عن الدمار الذي أصاب البنية التحتية.

وقد أظهرت دراسة .Shamai et al (2018) أن آثار الحرب تؤثر على العلاقات الزوجية، وفي السياق ذاته؛ أظهرت دراسة Burgess (1942) أن الحرب هي مثل أي أزمة أخرى لها آثار واضحة، وإن كانت أكثر سطحية، وأكثر دقة، ولكنها أكثر عمقا على الأسرة، ومن أبرز آثار الحرب الأكثر وضوحا على الأسرة انسحاب الشباب من الحياة المدنية، وإهمال الأبناء وزيادة في جنوح الأحداث والتغيرات في معدلات الطلاق، والمزيد من فقدان وظيفة الأسرة، وعدم الاستقرار الأسري.

وفيما يتعلق بعلاقة الانفصال العاطفي بالخصائص الاجتماعية للأفراد وبعض المتغيرات الديموغرافية فقد أظهرت دراسة Nikoogoftar (2021) أن هناك علاقة طردية بين مكونات الصراعات الزوجية والانفصال العاطفي، وتوجد علاقة عكسية بين العلاقة الحميمة والانفصال العاطفي، وقد أظهرت دراسة الصبان وآخرون (2020) أن مستوى الانفصال العاطفي، جاء ضمن المستوى المنخفض، وأوضحت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للانفصال العاطفي ومتغير المستوى التعليمي والاقتصادي، في حين توجد فروق في الانفصال العاطفي تعود إلى وظيفة الزوجة لصالح الزوجات الموظفات، وعدد سنوات الزواج، لصالح أكثر من 10 سنوات.

وفيما يتعلق بأسباب الانفصال العاطفي، والتي أدت إلى الفراغ العاطفي داخل الأسرة، فقد أظهرت دراسة الحوراني وغرباوي (2020) أن مؤشرات الانفصال العاطفي هي: غياب الزوج وعدم التواصل الأسري، والخيانة الزوجية، وعدم وجود اللمسة العاطفية والرومانسية، وانقطاع العلاقة الحميمة لفترات طويلة، والبرود في العلاقة، كما عبرت بعض النساء عن مظاهر متعدد للتوترات المصاحبة للانفصال العاطفي، مثل الصراخ المستمر، وافتعال المشكلات، والنفور من العلاقة بشكل عام، كذلك أظهرت دراسة منصور (2009) أن أسباب الانفصال العاطفي بين الزوجين تتمثل في العنف اللفظي والجسدي، وعدم التكافؤ الاقتصادي، والتعليمي، والاجتماعي، والزواج المبكر، والصفات الشخصية للزوج، ووجود مراحل للانفصال العاطفي بدءا من انتشار الخلافات والنزاعات بين الزوجين ومن ثم الانتقادات المتبادلة وشعور كل من الزوجين بعدم الرغبة في التواصل، وفقدان الاحترام إلى أن يصل إلى مرحلة الانفصال العاطفي والجسدي، وكذلك وجود آثار سلبية للانفصال العاطفي تمثلت في تدني تقدير الذات، ونوبات الهستيريا والفزع، وارتفاع في ضغط الدم والسكر.

و أظهرت دراسة الخوالدة والقطاونة (2022) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الانفصال العاطفي والضغط النفسي، وأن مستوى الانفصال العاطفي والضغط النفسي لكليهما جاء متوسطا، ولا يختلف

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

باختلاف الجنس، والمستوى التعليمي، وأن مستوى الانفصال العاطفي والضغط النفسي يختلف باختلاف مدة الزواج، ولصالح فئة المتزوجين لمدة أكثر من 10سنوات، كما أظهرت نتائج دراسة مصطفي وآخرون (2016) أنه كلما ارتفع مستوى الضغوط الأسرية ارتفع مستوى الانفصال العاطفي، وأن الإناث أكثر شعورا بالضغوط الأسرية والانفصال العاطفي من الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، يلاحظ الباحث أن دراسته الحالية قد اتفقت مع بعض الدراسات في بعض الجوانب من ناحية، واختلفت مع بعض الدراسات في بعض الجوانب من ناحية أخرى، حيث تناولت بعض الدراسات الأجنبية والعربية الآثار السلبية للحروب التي أدت إلى اضطراب العلاقة الزوجية، ومنها الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وأن الانفصال العاطفي متغير تمت دراسة ارتباطه بعدد من المتغيرات، بينما أشارت بعض نتائج الدراسات أن الانفصال العاطفي منخفض لدى الأزواج، في حين نجد أن هناك فروقا وعدم وجود فروق في الانفصال العاطفي تعود لمتغير الجنس، وسنوات الزواج، والمستوى التعليمي، والوظيفة، والمستوي الاقتصادي، ونجد بعض الدراسات أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين الانفصال العاطفي والضغوط النفسية. أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت في هذا الشأن على التعرف إلى مستوى الانفصال العاطفي بين الزوجين لدى الأسر اليمنية بسبب الاضطرابات السلبية للحرب، ولم تتعرض لعوامل أخرى قد تؤثر على الانفصال العاطفي كغيرها من الدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة.

وفي السياق ذاته حاولت هذه الدراسة الاستفادة من الدراسات السابقة، بدءا بالقضايا والأفكار الرئيسية التي تناولتها، ومرورا بمحاولة معرفة مجالات اهتمامها والأطر التحليلية والمنهجية المستخدمة فيها، وانتهاء بالاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، واستنباط أسئلة هذه الدراسة موضع البحث.

مشكلة الدراسة:

تترك الحروب آثارا سلبية على واقع المجتمعات الإنسانية، لاسيما الأسرة من حيث القتل والتشريد والتهجير والتفكك والانحراف والانفصال العاطفي بين الزوجين، وهذه كلها من تداعيات وآثار الحروب السلبية، فالمجتمع اليمني يعاني من الحرب والحصار في كل المجالات على مدى تسع سنوات متتالية ومازالت مستمرة، مما أثقلت كاهل الأسرة اليمنية بالعديد من الهموم والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية، وأشد الخسائر التي يمتد أثرها على المدى البعيد تكمن في تمزق النسيج الاجتماعي.

ويعد الانفصال العاطفي، من المشاكل التي تلازم الزوجين في كثير من الأسر اليمنية بسبب الأوضاع الحالية التي تعيشها البلد؛ مما يؤدي إلى الإرهاق النفسي والجسدي، وفيه يقرر الزوجان أن يعيشا معا، بعيدا عن بعضهما البعض، وكأن الأمر يشبه الحرب الباردة (الباز، 2019).

وقد برزت هذه المشكلة جليا خلال تحليل الباحث للجلسات الإرشادية (من واقع السجلات بالعيادة) للعديد من النساء المتزوجات المترددات على العيادة النفسية بمركز الإرشاد النفسي والتربوي بجامعة صنعاء بطلب الاستشارة والمساعدة في الفترة بين 2019 – 2022.

فظهور الانفصال العاطفي في الحياة الزوجية لا يؤدي بالضرورة إلى الانفصال الرسمي بين الزوجين، ولكن له تداعيات خطيرة على البنية الأسرية والمجتمعية السليمة، لا سيما أن الأطفال سيكونون أول ضحايا التبعات السلبية القاسية لذلك التباعد النفسي الذي سيؤسس لهم مستقبلا غير مرغوب فيه، وسيسود مناخ عاطفي غير طبيعي، يوحي ظاهريا بالهدوء والاستقرار، لكنه أقرب إلى الجمود منه إلى الهدوء (الزهراني، 2021)، وقد انتشرت ظاهرة الطلاق الرسمي التي تعد امتدادا للانفصال العاطفي في مجتمعنا اليمني في السنوات الأخيرة بشكل مخيف؛ مما يشكل خطرا على المجتمع ككل.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

وتعتبر التحديات التي تواجه العلاقات الزوجية في الوقت الحالي، والتي تؤدي إلى انعدام التوافق بين المتزوجين، ثم الانفصال العاطفي، يليه الطلاق الرسمي إذا كان خيارا من أهم المشاكل التي تهدد كيان الأسرة، وقد أصبح الاهتمام بالانفصال العاطفي بين الزوجين موضع اهتمام الباحثين العرب لاسيما الذين استخدموا مصطلح الطلاق العاطفي في دراساتهم، كدراسة الصبان وآخرون (2020)، والحوراني وغرباوي (2020)، ومنصور (2009)، كذلك اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمهنيين في سائر الدول العربية، ولكن لا توجد دراسات تناولت هذه المشكلة في ظل الحروب؛ ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لاستكشاف ظاهرة الانفصال العاطفي في ظل الحرب في اليمن من وجهة نظر الزوجات اللاتي تم اختيارهن دون الأزواج؛ نظرا لخصوصية الموضوع، إضافة إلى الاعتبارات الثقافية التي تجعل الرجال يحجمون عن التحدث حول تلك المشاكل.

وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء في ظل تداعيات الحرب للفترة 2015 - 2023؟

2- هل توجد فروق بين متوسطات درجات محاور الانفصال العاطفي وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي - مدة الزواج – السكن مع - ملكية السكن - الوظيفة للزوج/الزوجة - والأبناء)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء في ظل تداعيات الحرب للفترة 2015 - 2023.

2- الفروق بين أبعاد الانفصال العاطفي وفقا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي - المستوى الاقتصادي - مدة الزواج – السكن مع - ملكية السكن - الوظيفة للزوج/الزوجة - والأبناء).

أهمية الدراسة وسبب اختيارها:

وتأتي أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1- تتناول مشكلة اجتماعية واقتصادية ونفسية تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه الأسرة اليمنية، وهي الانفصال العاطفي نتيجة الآثار السلبية للحرب، حيث يشعر كل من الزوجين بفقدان المشاعر بينهما، وهو ما ينعكس على كافة التعاملات داخل الأسرة.

2- تعتبر الأسرة هي الأساس، ورعايتها تعني رعاية المجتمع، وسلامتها تعني حماية المجتمع من كثير من الأمراض الاجتماعية التي تعيق التنمية والبناء والاستقرار.

3- رغبة الباحث في تقديم أدلة علمية مبنية على معلومات واقعية حول تحليل وأسباب الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية السلبية في ظل تداعيات الحرب في اليمن، للمساعدة في علاجها والحد من آثارها.

4- تعد هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تناولت قضية الانفصال العاطفي في اليمن والوطن العربي في ظل الحروب (بحسب علم الباحث)، علما بأن العلاقات الزوجية هي علاقات مغلقة ليس من السهل التدخل فيها.

5- تساهم الدراسة في إضافة جديدة للعلم، ونظرا لأصالتها فإنها ستكون نواة يمكن للباحثين والعاملين في مجال الإرشاد الزواجي والأسري والاستفادة من نتائجها في بناء البرامج التوعوية والوقائية للحد من هذه المشكلة.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

منهجية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى قائمة البحوث الوصفية التي تتماشى مع نوع الدراسة الحالية؛ لذا استخدم الباحث (أسلوب المسح الاجتماعي)، لأنه من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات، وهو جمع البيانات من عينة من المبحوثين الذين يمثلون مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

نظرا لخصوصية الموضوع وحساسيته لدى مجتمع الدراسة حصلنا على العينة المكونة من (103) زوجة من أمانة العاصمة صنعاء "نموذجا"، وتم اختيار الزوجات بطريقة عشوائية لقياس الانفصال العاطفي من دون الأزواج؛ لأن انعكاساته على الزوجة أكبر؛ لاسيما قد يظهر عندها أكثر من الرجل في ظل الآثار السلبية للحروب، ونظرا و أن هذه المشكلة ناتجة عن علاقة خفية قد يصعب الإفصاح عنها من خلال الاستبانة الورقية؛ لذلك تم التواصل مع العينة بشكل غير مباشر من خلال الاستبانة الإلكترونية، وتوزيعها عبر (الواتس) لتسهيل الاستجابة، تم الاستعانة في التطبيق عبر مجموعات (الواتس) للأسرة والأقرباء وكذلك طالبات الجامعة، والمجموعات المتاحة، وكان ذلك في أواخر 2023، والجدول (1) يوضح خصائص العينة.

جدول (1): خصائص العينة حسب الفئة

المتغيرات	الفئات		العدد	المتغيرات	الفئات	العدد
المستوى التعليمي	الزوج	ابتدائي	3	المستوى الاقتصادي	منخفض	15
		اعدادي	5		متوسط	80
		ثانوي	27		مرتفع	8
		جامعي فأكثر	68	السكن مع	مستقل مع الزوج	73
	الزوجة	ابتدائي	4		مشترك مع أهل الزوج	24
		إعدادي	7		مع الطبينة أو الضرة	6
		ثانوي	33	ملكية السكن	ملك	50
		جامعي فأكثر	59		إيجار	53
الوظيفة	الزوج	نعم	82	مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	30
		لا	21		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	25
	الزوجة	نعم	22		من 10 سنوات فأكثر	48
		لا	81			
الأبناء	يوجد		83			
	لا يوجد		20			

مقياس الدراسة:

تم إعداد مقياس الدراسة (الاستبانة) وفقا لأهداف الدراسة وأسئلتها بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالدراسة، كدراسة الصبان وآخرون (2020)، ودراسة الخوالدة والقطاونة (2022)، ودراسة منصور (2009)، ودراسة هادي (2012)، وقد تكون مقياس الدراسة في صورته النهائية من (38) فقرة، وذلك بعد الأخذ بآراء المحكمين المناسبة للبيئة اليمنية في ظل الحرب، وموزعة على أربعة محاور تغطي مشكلة الدراسة: المحور الاجتماعي (1 – 8) فقرات، والمحور الاقتصادي (9 – 16) فقرة، والمحور النفسي الجسمي (17 – 26) فقرة، والمحور العاطفي (27 – 38) فقرة بتدرج رباعي على الترتيب (تنطبق على بدرجة كبيرة، وتنطبق على بدرجة قليلة، وتنطبق علي أحيانا، لا تنطبق على أبدا) (4، 3، 2، 1). وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (38 – 152) درجة.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

صدق المقياس:

تم الحكـم على صدق المقياس من قبل العديد من المتخصصين في علم النفس، وفي ضوء نتائج التحكيم، تم الأخـذ بآراء المحكمين. كما جرى التحقق من معاملات ارتباط بيرسـون؛ لمعرفة صدق الاتسـاق الداخلي للمقيـاس، وذلك بحسـاب معامل ارتباط درجة كل فقـرة مع الدرجة الكلية للمحـور الذي تنتمي إليه. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي لكل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس

المحور الاجتماعي		المحور الاقتصادي		المحور النفسي الجسمي		المحور العاطفي	
رقم	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.627**	9	.774**	17	.717**	27	.767**
2	.893**	10	.702**	18	.753**	28	.863**
3	.779**	11	.748**	19	.747**	29	.843**
4	.752**	12	.782**	20	.683**	30	.682**
5	.696 **	13	.753**	21	.707**	31	.864**
6	.639**	14	.730**	22	.815**	32	.812**
7	.738**	15	.581**	23	.765**	33	.743**
8	.538**	16	.843**	24	.704**	34	.810**
				25	.633**	35	.686**
				26	.746**	36	.774**
						37	.575**
						38	.671**

** **دال إحصائيا عند مستوى دلالة** (0.01).

يتضـح من الجـدول (2) أن جميـع الفقرات ترتبـط بالمحور الذي تنتمـي؛ إلية، وقـد تراوحت ما بين (.538 - .893**)، كذلك يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث تراوحت ما بين (.802** - .951**)؛ أي أنها ذات دالة إحصائية عند مستوى (.01)، وهذا يشير إلى أن جميع فقرات المقياس لديها درجة عالية من الاتساق الداخلي وصالحة للتطبيق الميداني.**

ثبات المقياس:

تم حسـاب معامل الثبات لمقياس الدراسـة الحالية بطريقة معادلة ألفا كرونباخ، وتعد هذه الطريقة هي الأفضل والأكثر شيوعا لحساب الثبات (وطفة، 2012)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معامل ثبات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمقياس

المحور	قيمة ألفا كرونباخ
الاجتماعي	.876
الاقتصادي	.876
النفسي والجسمي	.899
العاطفي	.931
الثبات الكلي للمقياس	.960

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

يضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (.876 - .931)، بينما معامل الثبات لمقياس الطلاق العاطفي ككل (.960)، ويعود السبب في ذلك إلى التباين في إجابات عينة الدراسة حول فقرات هذه المحاور، وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الانفصال العاطفي لدى بعض الزوجات في أمانة العاصمة صنعاء في ظل تداعيات الحرب للفترة 2015 - 2023؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على محاور المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ومرتبة تنازليا، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدى بعض الزوجات على كل محور والمقياس ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الاجتماعي	2.43	.756	متوسط
الاقتصادي	2.42	.848	متوسط
النفسي والجسمي	2.82	.721	مرتفع
العاطفي	2.16	.871	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس	2.46	.691	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات على جميع محاور المقياس؛ قد جاءت يتضح من الجدول (4) أن مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات على جميع محاور المقياس قد جاء بدرجة كلية متوسطة، وقد جاءت المحاور على الترتيب (النفسي الجسمي، الاجتماعي، الاقتصادي، والعاطفي) وجميعها جاءت بدرجة متوسطة، عدا المحور النفسي الجسمي والذي جاء بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.16 - 2.82)؛ مما يدل على أنه كلما ارتفعت الضغوط الحياتية داخل الأسرة أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الانفصال العاطفي.

وبشكل عام، فإن هذه النتيجة - التي تشير إلى أن الزوجات لديهن مستوى متوسط من الانفصال العاطفي- يمكن إرجاعها إلى طبيعة الضغوط المتنوعة المتمثلة؛ في التوتر، والخوف، وصعوبة الظروف المعيشية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية والجسمية، التي يواجهنها في حياتهن اليومية في ظل قساوة الحرب وتداعياتها السلبية مع صعوبة ونقص مهارات التكيف والتعامل معها؛ مما يجعل البيئة الأسرية وخصوصا العلاقة الزوجية مساحة لإسقاط تلك الضغوط عليها، وهذا بدوره يؤثر على نوعية العلاقة الزوجية من خلال غياب العاطفة الإيجابية، وسيادة المشاعر السلبية، وكذلك قلة الاهتمام بين الزوجين، وغياب التفاعل والتواصل الإيجابي، والشعور بالفتور والملل في العلاقة بين الزوجين، وتمتد هذه الآثار إلى الأولاد، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الانفصال العاطفي من حجم الضغوط الأسرية. وإن الزواج لا ينهار بين ليلة وضحاها فلا يحدث الانفصال العاطفي بسبب حادثة أو خطأ من أحد الزوجين، بل إن المشاكل والخلافات تمتد على مدى سنوات تؤدي إلى هذه الغاية؛ حيث أن الأحداث والحرب والحصار في اليمن مستمر منذُ 2015 ولمدة تسع سنوات متواصلة حتى وقتنا الحاضر. لذا فأن استقرار العلاقة الزوجية هو استقرار للأسرة ومن ثم استقرار للمجتمع.

وعند مقارنة النتيجة الحالية للدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، كدراسة الخوالدة والقطاونة (2022) التي بينت أن مستوى الطلاق العاطفي جاء متوسطا، وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية، وتختلف مع دراسة الصبان وآخرون (2020) حيث جاء مستوى الطلاق العاطفي منخفضا، وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع دراسة Burgess (1942)، ودراسة Shamai et al. (2018)، ودراسة الراوي وآخرون (2020)، ودراسة فدعم (2020) التي أشارت جميعها أن آثار الحرب تؤثر على العلاقات الزوجية،

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

وأن الحـرب كأي أزمـة أخرى لها آثـار واضحة، وإن كانت أكثر سـطحية وأكثر دقـة، ولكنها أكثر عمقا على الأسـرة، منها الآثار الاجتماعية، والاقتصادية وأهمها: الفقر والتسـول والتفكك والعنف الأسـري وغيرها من الانحرافات غير مألوفة، وارتفاع نسـبة البطالة بين الشـباب، وغياب الترابط الاجتماعي في المنطقة الواحدة، و فقدان الثقة بالمجتمع واستهداف منظومة القيم والأخلاق بالمجتمع، وأيضا وجود شبه شـلل عام في الخدمات والاقتصاد نتيجة ارتفاع نسـب الفسـاد في الحكومة، فضلا، عن الدمار الذى أصاب البنيـة التحتية. كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسـات كل من حمـادي (2012)، وعثمان (2013) الـتي أوضحت جميعها أن الحروب والنزاعات المسـلحة، لها تأثير على واقـع المرأة في كافة جوانب الحياة الاجتماعيـة والاقتصادية والصحية والنفسـية، وأن المرأة تعاني أكثر من الرجـل رغم تقاسمها المعاناة نفسها، ولكن المرأة ضحية ضعيفة بسبب دورها التقليدي، بالإضافة إلى العديد من الأمراض الاجتماعية التي رافقت هذه النزاعات.

النتائج المتعلقة بالسـؤال الثاني: هل توجد فروق بين متوسـطات درجات محاور الانفصال العاطفي وفقا لمتغيرات الدراسـة (المستوى التعليمي – المسـتوي الاقتصادي – مدة الزواج – السكن مع – ملكية السكن – الوظيفة للزوج/الزوجة – والأبناء)؟

أولا: الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج/ للزوجة:

ولمعرفـة إذا مـا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـطات درجات محاور الانفصال العاطفي لدى أفراد الدراسـة وفقا لمتغير المستوى التعليمي، تم اسـتخدم تحليل التباين الأحادي (أنوفا)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج/ للزوجة

المتغير	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوج	الاجتماعي	3.165	1.055	1.89	.135
		55.106	.557		
	الاقتصادي	3.704	1.235	1.75	.160
		69.573	.703		
	النفسي والجسمي	3.288	1.096	2.184	.095
		49.674	.502		
	العاطفي	5.856	1.952	2.704	.050*
		71.462	.722		
	الدرجة ككل	3.473	1.158	2.532	.058*
		45.267	.457		

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

جدول (5): يتبع

المتغير	المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوجة	الاجتماعي	.876	.292	.504	.681
		57.395	.580		
	الاقتصادي	2.594	.865	1.21	.310
		70.682	.714		
	النفسي والجسمي	1.186	.395	.756	.522
		51.776	.523		
	العاطفي	2.851	.950	1.264	.291
		74.467	.752		
	الدرجة ككل	1.518	.506	1.061	.369
		47.222	.477		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس والمحور(العاطفي) وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج، وذلك لصالح الزوج من حملة المؤهل العلمي المنخفض(ابتدائي)، وقد استخدم اختبار (LSD) في هذا الشأن لمعرفة الاتجاه بحسب فئات المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة، أن ظاهرة الانفصال العاطفي تتجلى لدى الزوج من الناحية العاطفية والدرجة الكلية للمقياس، وربما يعود السبب إلى تدني مؤهلات الزوج وثقافته، إذ يشعر بعدم التكيف مع أحداث وسلبيات الحرب في اليمن؛ مما أدى إلى زيادة الاضطراب في العلاقة الزوجية وخلق فراغ عاطفي داخل الأسرة؛ أي كلما ارتفع المؤهل العلمي، زادت درجة الوعي والنضج والمسؤولية، وبالتالي تسود حالة من التفاهم بين الزوجين بدرجة أعلى من ذوي المؤهل العلمي المنخفض.

وفيما يتعلق بالزوجة، يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره، وجميعها قيم أكبر من (0.05)؛ أي غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحث هذه النتيجة، أن المرأة بطبيعتها الفسيولوجية أكثر حساسة وعاطفية من الرجل، بغض النظر عن مستواها التعليمي؛ لأن الحروب لا تفرق؛ وهكذا تضاءلت الفروق في مستوى الانفصال العاطفي، نتيجة معرفة الزوجين السابقة بمستوياتهما التعليمية قبل الزواج والقبول بها، بالإضافة إلى أن الزوجات في المجتمع اليمني على اختلاف مستوياتهن التعليمية يحرصن على إقامة علاقة زوجية متوافقة، فالقدرة على مواصلة الحياة الزوجية لا ترتبط بالمستوى التعليمي، فعدم الشعور بالترابط والتفاهم بين الزوجين بسبب ظروف الحرب؛ مما يؤثر سلبا على الاتصال الإيجابي بين الزوجين ويؤثر أيضا على استقرار الحياة الزوجية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصبان وآخرون (2020)، ودراسة الخوالدة والقطاونة (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

ثانيا: الفروق وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي

المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الاجتماعي	4.238	2.119	3.921	.023*
	54.033	.540		
الاقتصادي	8.028	4.014	6.152	.003*
	65.249	.652		
النفسي والجسمي	1.585	.793	1.543	.219
	51.377	.514		
العاطفي	10.280	5.140	7.667	.001*
	67.039	.670		
الدرجة ككل	4.972	2.486	5.680	.005*
	43.768	.438		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاورة المتمثلة في (الاجتماعي، الاقتصادي، والعاطفي) وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك لصالح من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، وقد استخدم اختبار (LSD) في هذا الشأن لمعرفة الاتجاه بحسب المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة، كما يتضح عدم وجود فروق في المحور النفسي الجسمي.

ويفسر الباحث أسباب هذه النتيجة المتعلقة بوجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي بالدرجة الكلية للمقياس ومحاورة المتمثلة في (الاجتماعي، الاقتصادي، والعاطفي)، ولصالح المستوى الاقتصادي المنخفض، أن السبب في ذلك يعود إلى أهمية الجوانب الاقتصادية وتأثيرها على مختلف نواحي الحياة ولاسيما النواحي الاجتماعية والعاطفية، فضعف المستوى الاقتصادي للأسرة نتيجة انقطاع الرواتب وانخفاض الدخل أو الراتب مقارنة بارتفاع الأسعار خاصة في المناطق التي تحت سلطة صنعاء في ظل انقطاع الرواتب لشرائح كبيرة من المجتمع، والمتمثلة في (موظفي الدولة مدنيين وعسكريين والمتقاعدين بشقية المدني والعسكري، حيث يستلمون نصف راتب في كل ستة أشهر، بخلاف موظفي المؤسسات الإيرادية وأعضاء الحكومة والمجالس النيابية يستلمون شهريا تحت مسمى حوافز وبدلات مختلفة تصل في بعض المؤسسات أكثر من الراتب الرسمي تقريبا)، كذلك تسريح بعض الموظفين من القطاع الخاص وعدم وجود فرص عمل، وإصابة المؤسسات الحكومية والخاصة بالشلل التام بسبب الحرب والحصار والنزاعات المسلحة بين الأطراف اليمنية والدائرة في اليمن منذُ 2015 حتى وقتنا الحاضر؛ مما يؤثر بشكل سلبي على مختلف جوانب الحياة لدى الأسر اليمنية من حيث عدم القدرة على توفير المتطلبات اللازمة للأسرة، إضافة إلى عدم القدرة على تعزيز الروابط الاجتماعية مع الآخرين سواء مع الأهل أو الأصدقاء لا سيما من خلال المقارنات مع حياة الأسر والطبقات الاجتماعية الأخرى؛ كل هذا بدوره يُساهم في الحد من القدرة على التواصل والترابط بين الزوجين واتساع الفجوة فيما بينهم، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصبان وآخرون (2020) التي أوضحت عدم وجود فروق في الانفصال العاطفي تعود لمتغير المستوى الاقتصادي، وأيضا أوضحت دراسة هادي (2012) كلما ارتفعت الحالة الاقتصادية قل الانفصال العاطفي، وكلما انخفضت الحالة الاقتصادية زاد الانفصال العاطفي.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي في المحور (النفسي الجسمي)، وربما يعود السبب في ذلك إلى إطالة الأحداث والحرب في اليمن ولمدة تسع سنوات متواصلة؛ ما جعل الزوجة تتكيف مع الأوضاع المعيشية المنخفضة والصمت والتضحية من أجل الأولاد وتماسك الأسرة شكليا أمام المجتمع.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

ثالثا: الفروق وفقا لمتغير مدة الزواج:

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير مدة الزواج

المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الاجتماعي	.602	.301	.522	.595
	57.669	.577		
الاقتصادي	.061	.030	.042	.959
	73.216	.732		
النفسي والجسمي	1.830	.915	1.789	.172
	51.132	.511		
العاطفي	3.944	1.972	2.688	.073
	73.374	.734		
الدرجة ككل	1.049	.524	1.099	.337
	47.692	.477		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره وفقا لمتغير مدة الزواج وجميعها قيم أكبر من (0.05)؛ أي غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحث هذه النتيجة، أن ظروف الأحداث والحرب في اليمن أثرت بشكل سلبي على الزوجات في جوانب الحياة المختلفة، بغض النظر عن مدة الزواج؛ مما إلى التجانس أو قلل من الفروق في مستوى الانفصال العاطفي التي أكدت على أهمية المحاور المذكورة وتأثيرها في العلاقة الزوجية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصبان وآخرون (2020) التي أظهرت وجود فروق في الانفصال العاطفي تعود لمدة الزواج؛ وذلك لصالح أكثر من 10 سنوات.

رابعا: الفروق وفقا لمتغير السكن مع:

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير السكن مع

المحور	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الاجتماعي	.160	.080	.138	.871
	58.111	.581		
الاقتصادي	5.245	2.623	3.855	.024*
	68.032	.680		
النفسي والجسمي	4.950	2.475	5.156	.01*
	48.011	.480		
العاطفي	.852	.426	.557	.574
	76.466	.765		
الدرجة ككل	1.710	.855	1.818	.168
	47.030	.470		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالمحورين (الاقتصادي، والنفسي الجسمي) وفقا لمتغير السكن مع (الزوج، الأهل، الطبيبة أو الضرة)، وذلك لصالح السكن مع الطبيبة أو الضرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة، أن قسوة الظروف وارتفاع أعباء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل بسبب الحرب؛ اضطر الزوج إلى جمع زوجاته في مسكن واحد؛ أي أن الانفصال العاطفي غالبا ما يحدث بسبب وجود أكثر من زوجة في مسكن واحد، في الوقت الذي تطمح فيه الزوجة أن تستقل وأن تكون سيدة منزلها بعيدا عن المشاكل التي يمكن أن تحدث في حالة مشاركتها السكن؛ أي خلافات ومشاكل بين الزوجات أو أولادهم بسبب تقصير الرجل في واجباته المالية والاجتماعية تجاه أسرته أو هجره لزوجته أو السكن الغير ملائم؛ مما يجعل الجو العائلي متوترا دائما أدى إلى الزيادة في الانفصال العاطفي بين الزوجين، ومن ثم إلى إنهاء العلاقة الزوجية، أما من قبل الزوج للتخلص من المشاكل أو بحسب رغبة الزوجة لعدم تحملها العيش والاستمرار في حياة مضطربة.

خامسا: الفروق وفقا لمتغير ملكية السكن:

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق لأفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير ملكية السكن

المحور	نوع السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ملك	2.3400	.79541	-1.171-	.577
	إيجار	2.5142	.71373	-1.167-	
الاقتصادي	ملك	2.3175	.87270	-1.193-	.727
	إيجار	2.5165	.81969	-1.191-	
النفسي والجسمي	ملك	2.7340	.68857	-1.130-	.376
	إيجار	2.8943	.74767	-1.133-	
العاطفي	ملك	2.0800	.90382	-.880-	.480
	إيجار	2.2311	.84014	-.878-	
الدرجة ككل	ملك	2.3679	.70174	-1.260-	.854
	إيجار	2.5390	.67734		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره وفقا لمتغير ملكية السكن، وجميعها قيم أكبر من (0.05)؛ أي غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على التقارب في الفروق أو التجانس بين المتوسطات الحسابية في محاور الانفصال العاطفي لدى الزوجات؛ أي أنهن يعانين من الآثار السلبية للحرب بغض النظر عن نوع السكن؛ مما يؤثر على تماسك الأسرة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السلمي (2021) التي أشارت إلى وجود فروق ربما تكون متقاربة بخصوص ملكية السكن، وهذه النتيجة ربما تساعد على تحليل واقع الانفصال العاطفي إذ إن ملكية المسكن قد تكون دافعا لمحافظة المرأة على العلاقة الزوجية.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

سادسا: الفروق وفقا لمتغير الوظيفة للزوج/ للزوجة:

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق لأفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير الوظيفة للزوج/ للزوجة

المحور	الوظيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	الزوج	نعم	2.3674	.73947	-1.666-	.845
		لا	2.6726	.78807		
	الزوجة	نعم	2.5625	.90940	.929	.098
		لا	2.3935	.71072		
الاقتصادي	الزوج	نعم	2.3918	.83882	-.664-	.916
		لا	2.5298	.89347		
	الزوجة	نعم	2.5852	.99282	1.032	.075
		لا	2.3750	.80477		
النفسي والجسمي	الزوج	نعم	2.7902	.70143	-.729-	.423
		لا	2.9190	.80101		
	الزوجة	نعم	2.8409	.74748	.178	.862
		لا	2.8099	.71774		
العاطفي	الزوج	نعم	2.1098	.85806	-1.107-	.812
		لا	2.3452	.91526		
	الزوجة	نعم	2.3864	.94160	1.395	.705
		لا	2.0957	.84585		
الدرجة ككل	الزوج	نعم	2.4148	.68788	-1.197-	.801
		لا	2.6167	.69753		
	الزوجة	نعم	2.5938	.81831	1.055	.064
		لا	2.4185	.65333		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره وفقا لمتغير الوظيفة للزوج/ للزوجة، وجميعها قيم أكبر من (0.05)؛ أي غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على التقارب في الفروق أو التجانس بين المتوسطات الحسابية في محاور الانفصال العاطفي لدى الزوجين؛ أي أنهما يعانون من الآثار السلبية للحرب بغض النظر عن الوظيفة، وإن وجدت الوظيفة فالكل بلا مرتبات أو دخل أخر لعدم وجود فرص عمل وإن وجدت لا تكفي لتوفير جزء بسيط من المواد الغذائية الأساسية؛ مما يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية والحفاظ على تماسك الأسرة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصبان وآخرون (2020) التي أشارت إلى وجود فروق في الانفصال العاطفي تعود إلى وظيفة الزوجة لصالح الزوجات الموظفات.

سابعا: الفروق وفقا لمتغير الأبناء:

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق لأفراد الدراسة على محاور مقياس الانفصال العاطفي وفقا لمتغير الأبناء

المحاور	الأبناء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	يوجد	2.4729	.77056	1.186	.233
	لا يوجد	2.2500	.67983		

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

جدول (11): يتبع

المحاور	الأبناء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاقتصادي	يوجد	2.3870	.82723	-.800-	.220
	لا يوجد	2.5563	.93759		
النفسي والجسمي	يوجد	2.7747	.69840	-1.202-	.282
	لا يوجد	2.9900	.80191		
العاطفي	يوجد	2.1888	.90008	.734	.024*
	لا يوجد	2.0292	.74254		
الدرجة ككل	يوجد	2.4558	.69907	-.003-	.787
	لا يوجد	2.4564	.67540		

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى الانفصال العاطفي لدى المتزوجات فيما يتعلق بالمحور (العاطفي) وفقا لمتغير الأبناء، وذلك لصالح وجود أبناء، وعدم وجود فروق بالدرجة الكلية للمقياس وبقية المحاور، وجميعها قيم أكبر من (0.05)؛ أي غير دالة إحصائيا.

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي تشير إلى وجود فروق في المحور (العاطفي) في ظل التداعيات السلبية للحرب التي أثرت سلبا على الزوجات، إذ يشعرن بعدم المقدرة على تحمل الأحداث اليومية المؤلمة، والمواقف الضاغطة والتراكمية، خاصة مع قلة الدعم العاطفي والنفسي لأبنائهم، وتوفير احتياجاتهم، فالأطفال لا يفرقون بين الحروب والأزمات، بل يعرفون كيفية تلبية احتياجاتهم؛ مما تزداد حالة الانفصال العاطفي، وتقع تلك المسؤولية على الزوجة أكثر من الزوج، لاسيما في حالة كثرة عدد الأولاد وازدياد حجم المسؤولية والعناية والمتابعة الملقاة على عاتق الزوجة، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة السلمي (2021) التي أوضحت إلى وجود أبناء لدى الأسرة ربما يكون سببا في انشغال الزوجة بهم على حساب الزوج، وهذا مما يؤثر في العلاقة بين الزوجين ويترك تباعدا عاطفيا بينهم.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره، والمتمثلة في (الاجتماعي، الاقتصادي، والنفسي الجسمي)، فإن ذلك يدل على التقارب في الفروق أو التجانس بين المتوسطات الحسابية في محاور الانفصال العاطفي المذكورة أعلاه؛ أي أن الحرب تركت آثارا سلبية على العلاقة الأسرية والزوجية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أن مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات على جميع محاور المقياس قد جاء بدرجة كلية متوسطة، وقد جاءت المحاور على الترتيب (النفسي الجسمي، الاجتماعي، الاقتصادي، والعاطفي) وجميعها جاءت بدرجة متوسطة، عدا المحور النفسي الجسمي والذي جاء بدرجة مرتفعة، ؛ مما يدل على أنه كلما ارتفعت الضغوط الحياتية داخل الأسرة المتمثلة في التوتر، والخوف، وصعوبة الظروف: المعيشية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية والجسمية التي يواجهنها في حياتهن اليومية في ظل قساوة الحرب وتداعياتها السلبية مع صعوبة ونقص مهارات التكيف والتعامل معها؛ أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الانفصال العاطفي؛ لذا فأن استقرار العلاقة الزوجية هو استقرار للأسرة ،ومن ثم استقرار للمجتمع.
2. وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس والمحور (العاطفي) وفقا لمتغير المستوى التعليمي للزوج، وذلك لصالح الزوج من حملة المؤهل العلمي المنخفض (ابتدائي)؛ إذ يشعر بعدم التكيف مع أحداث وسلبيات الحرب في اليمن؛ مما أدى إلى زيادة الاضطرابات في العلاقة الزوجية وخلق فراغ عاطفي داخل الأسرة؛ أي كلما ارتفع المؤهل العلمي، زادت درجة الوعي والنضج والمسؤولية.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

3. وفيما يتعلق بالزوجة، يتضح عدم وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره وفقا لمتغير المستوى التعليمي؛ أي أن النساء بطبيعتهن الفسيولوجية أكثر حساسية وعاطفية من الرجال، بغض النظر عن مستواهن التعليمي لأن الحروب لا تفرق، بالإضافة إلى أن الزوجات في المجتمع اليمني على اختلاف مستوياتهن التعليمية يحرصن على إقامة علاقة زوجية متوافقة، فالقدرة على مواصلة الحياة الزوجية لا ترتبط بالمستوى التعليمي، فعدم الشعور بالترابط والتفاهم بين الزوجين بسبب ظروف الحرب.
4. وجود فروق في مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاورة المتمثلة في (الاجتماعي، الاقتصادي، والعاطفي) وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك لصالح من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض؛ ويعود السبب في ذلك إلى أهمية الجوانب الاقتصادية وتأثيرها على مختلف نواحي الحياة ولاسيما النواحي الاجتماعية والعاطفية، فضعف المستوى الاقتصادي للأسرة نتيجة انقطاع الرواتب وانخفاض الدخل أو الراتب مقارنة بارتفاع الأسعار في ظل انقطاع الرواتب لشرائح كبيرة من المجتمع خاصة في المناطق التي تحت سلطة صنعاء؛ وكل هذا بدوره يُساهم في الحد من القدرة على التواصل والترابط بين الزوجين واتساع الفجوة فيما بينهم، وذلك بسبب الحرب والحصار والنزاعات المسلحة بين الأطراف اليمنية والدائرة في اليمن منذ 2015 والمستمرة حتى وقتنا الحاضر.
5. عدم وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى المتزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره، وفقا لمتغير مدة الزواج، وهذا يعني أن ظروف الأحداث والحرب في اليمن أثرت بشكل سلبي على الزوجات في جوانب الحياة المختلفة، بغض النظر عن مدة الزواج.
6. وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالمحورين: (الاقتصادي، والنفسي الجسمي)، وفقا لمتغير السكن مع، وذلك لصالح السكن مع الطبينة أو الضرة، وهذا يدل على قسوة الظروف وارتفاع أعباء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل بسبب الحرب؛ ما اضطر الزوج إلى جمع زوجاته في مسكن واحد؛ أي أن الانفصال العاطفي غالبا ما يحدث بسبب وجود أكثر من زوجة في مسكن واحد.
7. عدم وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره، وفقا لمتغير ملكية السكن؛ أي أنهن يعانين من الآثار السلبية للحرب بغض النظر عن نوع السكن، مما يؤثر على تماسك الأسرة.
8. عدم وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره، وفقا لمتغير الوظيفة للزوج/ للزوجة؛ أي أنهما يعانون من الآثار السلبية للحرب بغض النظر عن الوظيفة، وأن وجدت الوظيفة الكل بلا مرتبات أو دخل أخر لعدم وجود فرص عمل وأن وجد لا يكفي لتوفير جزء بسيط من المواد الغذائية الأساسية؛ مما يؤثر سلبا على العلاقة الزوجية والحفاظ على تماسك الأسرة.
9. وجود فروق في مستوى الانفصال العاطفي لدى الزوجات فيما يتعلق بالمحور (العاطفي)، وفقا لمتغير الأبناء، وذلك لصالح وجود أبناء؛ أي في ظل التداعيات السلبية للحرب والتي أثرت سلبا على المتزوجات، إذ يشعرن بعدم المقدرة على تحمل الأحداث اليومية المؤلمة، والمواقف الضاغطة والتراكمية، خاصة مع قلة الدعم العاطفي والنفسي لأبنائهم، وتوفير احتياجاتهم، فالأطفال لا يفرقون بين الحروب والأزمات، بل يعرفون كيفية تلبية احتياجاتهم؛ مما تزداد حالة الانفصال العاطفي، وتقع تلك المسؤولية على الزوجة أكثر من الزوج، لاسيما في حالة كثرة عدد الأولاد، وازدياد حجم المسؤولية والعناية والمتابعة الملقاة على عاتق الزوجة؛ وفيما يتعلق بعدم وجود فروق بالدرجة الكلية للمقياس ومحاوره المتمثلة في (الاجتماعي، الاقتصادي، والنفسي الجسمي)، فإن ذلك يدل على التقارب في الفروق أو التجانس؛ أي أن الحرب تركت آثارا سلبية على العلاقة الأسرية والزوجية.

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

التوصيات والمقترحات:

استنادا للاستنتاجات السابقة، فإن الدراسة تقدم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. **الإسراع في إطفاء النزاعات الأسرية المتفشية في المجتمع اليمني التي ألقت عليها الحرب والحصار ظلالها البشعة.**
2. **ضرورة صرف المرتبات دون انقطاع، وتحسين الوضع المعيشي مقارنة بارتفاع الأسعار وتوفير الخدمات.**
3. **بناء برامج علاجية تساعد الأزواج على التعامل مع المشكلات التي يواجهونها.**
4. **تفعيل برامج إرشادية للتعريف بأسباب الانفصال العاطفي وآثاره على الأطفال من الناحية النفسية والسلوكية.**
5. **العمل على افتتاح مراكز للإرشاد الأسري والزواجي.**
6. **عمل المزيد من الدراسات الخاصة بالعلاقة الزوجية من وجهة نظر الزوج ومن وجهة نظر الزوجين معا في ظل تداعيات الحرب في اليمن، وتشمل جميع المحافظات.**

المراجع:

الأسود، فايز علي (2015)، **الضغوط النفسية الناجمة عن الحرب على عزلة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *23*(4)**، 87-111.

الاهدل، سامية علي (2022، **ديسمبر** 24)، ***آثار الحرب على الأسرة اليمنية خلال 2015-2022***. https://shorturl.at/klyTU

الباز، ساجدة محمد (2019)، ***استراتيجيات التكيف الزواجي مع الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في محافظة رام الله والبيرة*** **[رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين].**

باصويل، أمل أحمد عبدالله (2008)، ***التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين*** **[رسالة ماجستير، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض].**

البداي، ناصر علي (2023)، **الضغوط النفسية لدى معلمي المدارس في ظل النزاعات المسلحة والعدوان على اليمن، *مجلة العلوم النفسية*، *34*(2)**، 357-402.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2012)، ***دليل المجتمع المحلي للحد من النزاعات والتنمية الحساسة للنزاعات***، **مشروع التماسك الاجتماعي، اليمن.** https://shorturl.at/hnqGT.

البشير، فتحية جمعة (2022)، ***التنشئة الأسرية وعلاقتها بمشكلة الطلاق***، **المنصورة، مصر: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.**

البعلبكي، منير (1990)، ***موسوعة المورد العربية***، **بيروت: دار للملايين.**

الحقباني، حسن مصطفى (2017)، ***العلاقة بين الانفصال العاطفي وإشباع الحاجة النفسية لدى المعلمين المتزوجين في محافظة جرش*** **[رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن].**

حمادي، ألاء محمد (2012)، ***الانعكاسات الاجتماعية للنزاعات المسلحة على المرأة العراقية*** **[أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق].**

الحوراني، محمد، وغرباوي، فاطمة (2020)، **الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية: تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هوشليد، *مجلة الآداب*، (133)**، 461-498.

الخوالدة، محمد، والقطاونة، يحيى (2022)، **الطلاق العاطفي وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرضين المتزوجين العاملين في مستشفى الجامعة الأردنية، دراسات: *العلوم التربوية*، *49*(4)**، 335-347.

الراوي، جنان شاكر، عبدالحميد، أمال، معروف، نرمين، وعبدالحكم، عبير (2019)، **الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن الحروب على العراق للفترة من** (1980 – 2015)، ***مجلة العلوم البيئية*، *45*(2)**، 367-390. https://doi.org/10.21608/jes.2019.57381

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

الزحيلي، وهبة (2013)، *آثار الحرب: دراسة فقهية مقارنة* (ط5)، بيروت: دار الفكر المعاصر.

الزهراني، علي محمد (2021)، بحث الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم*، (13)، 429 - 473.

الزوبة، أفراح عبدالعزيز (2017)، تمزق النسيج الاجتماعي أثناء الحرب في اليمن، وتأثيره على النساء: التداعيات والمعالجات، *مؤسسة تنمية القيادات الشابة*. https://www.yldf.org/upfiles/publications/YARD2022-01-16-12-55-25-1406.pdf

سالم، أوسان (2023، أكتوبر 11)، *الأمراض النفسية تزاحم البارود في قتل اليمنيين*، صحيفة الشارع https://shorturl.at/lBFLR

السلمي، عطيه روبيح (2021)، بعض العوامل المؤدية إلى الانفصال العاطفي بين الزوجين: دراسة وصفية على عينة من الأسر بمدينة جدة، *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (31)، 6-36.

الصبان، عبير محمد، الجهني، ياسمين سعد، الغامدي، حليمة محمد، والسميري، داليا عبدالله (2020)، الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة، *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، *28*(13)، 138-156.

عبدالجليل، منى شرف (2022)، الأسرة: مفهوم وأهمية وخصائص، *بوابة الباحث*. http://doi.org/10.13140/RG.2.2.10050.86727

عبدالرحمن، علي إسماعيل (2012)، *الضغوط النفسية*، المنصورة، مصر: دار اليقين للنشر.

عثمان، منال خضر محمد (2013) اثر النزاعات المسلحة على الاطفال ، من أعمال مؤتمر حقوق الإنسان الطفل العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، للفترة من (9-11-12) .

فدعم، محمد علي (2020)، النزاعات المسلحة وتأثيرها على الأسرة العراقية، *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *47*(2)، 520-539.

مصطفى، أمنية، خليل، محمد محمد بيومي، ومحمد، عادل عبدالله (2016)، الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين، *مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد*، *20*(20)، 472-491. https://doi.org/10.21608/jftp.2016.32374

منصور، عائدة فؤاد (2009)، *العوامل المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن* [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن].

منظمة العفو الدولية (2020، مارس 24)، *حرب اليمن: لا نهاية تلوح في الأفق*. https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2015/09/yemen-the-forgotten-war

هادي، أنوار مجيد (2012)، أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات، *الأستاذ*، (201)، 435-462.

الهجلة، يوسف مسعد (2020)، الطلاق العاطفي، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، *63*(1)، 137-155. https://doi.org/10.21608/egjsw.2020.171523

Afrasiabi, F., & Jafarizadeh, M. R. (2015). Study of the relationship between personal factors and emotional divorce. *Mediterranean Journal of Social Sciences, 6*(6), 406-411.

Burgess, E. W. (1942). The effect of war on the American family. *American Journal of Sociology, 48*(3), 343-352. https://doi.org/10.1086/219181

Nikoogoftar, M. (2021). Marital conflicts with emotional divorce by mediating the role of intimacy in married women; Examining a causal model. *Islamic Life Journal, 5*(1), 117-125.

Olson, D. H., & DeFrain, J. (2000). *Marriage and the family: Diversity and strengths*. California: Mayfield Publishing Co.

Shamai, M., Enosh, G., Machmali-Kievitz, R., & Gilad, D. (2018). Living in the line of fire: the impact of the exposure to warfare on couple relationships. *Journal of Family Therapy, 40*(3), 349-377. https://doi.org/10.1111/1467-6427.12162

Arabic References in Roman Scripts:

Al-Aswad, Fayez Ali (2015). Aldughut alnafsiat alnaajimat ean alharb ealaa Ghazat ladaa talbat Jamieat Al'azhar bi Ghazati. *Majalat Aljamieat Al'iislamiat Lildirasat Altarbawiat Walnafsiati, 23*(4), 87-111.

Al-Baz, Sajida Muhammad (2019). *Astiratijiaat altakayuf alzawaji mae altalaq aleatifii ladaa eayinat min al'azwaj fi muhafazat Ramuallah wa Albira* [Risalat majistir, Jamieat Alquds Almaftuhati, Filastin].

Baswell, Amal Ahmed Abdullah (2008). *Altawafuq alzawaji waealaqatuh bial'iishbae almutawaqae walfielii lilhajat aleatifiat almutabadalat bayn alzawjayn* [Risalat majistir, Jamieat Al'amam Muhamad bin Sueud Al'iislamiatu, Alriyada].

Al-Baddai, Nasser Ali (2023). Aldughut alnafsiat ladaa muealimi almadaris fi zili alnizaeat almusalahat waleudwan ealaa Alyaman. *Majalt Aleulum Alnafsiati, 34*(2), 357-402.

Barnamaj Al'umam Almutahidat Al'iinmayiyu (2012). *Dalil almujtamae almahaliyi lilhadi min alnizaeat waltanmiat alhasaasat lilnizaeati*, Mashrue Altamasuk Alaijtimaeii, Alyaman. https://shorturl.at/hnqGT

Al-Bashir, Fathia Jumaa (2022). *Altanshiat al'usariat waealaqatuha bimushkilat altalaqi*. Almansurati, Misr: Almaehad Aleali Lilkhidmat Alaijtimaeiati.

Al-Baalbaki, Mounir (1990). *Mawsueat almawrid alearabiati*. Bayrut: Dar Almalayini.

Al-Haqbani, Hassan Mustafa (2017). *Alealaqat bayn alainfisal aleatifii wa'iishbae alhajat alnafsiat ladaa almuealimin almutazawijin fi muhafazat Jarash* [Risalat majistir, Jamieat Alyrmuk, Al'urdun].

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1

Hammadi, Alaa Muhammad (2012). *Alaineikasat alaijtimaeiat lilnizaeat almusalahat ealaa almar'at Aleiraqia* [Utaruhat dukturah, Jamieat Baghdad, Aleiraqu].

Al-Hourani, Muhammad, wa Gharbawi, Fatima (2020). Altalaq aleatifiu bayn alzawjayn min manzur alzawjat fi al'usrat Al'iimaratiati: Tatbiq nazariat aleamal aleatifii ladaa Hochlid. *Majalat Aladab*, (133), 461-498.

Al-Khawaldeh, Muhammad, wa Al-Qatawneh, Yahya (2022). Altalaq aleatifiu waealaqatuh bialdaght alnafsii ladaa almumaridin almutazawijin aleamilin fi Mustashfaa Aljamieat Al'urduniyati. *Dirasat: Aleulum Altarbawiati, 49*(4), 335-347.

Al-Rawi, Jinan Shaker, Abdel-Hamid, Amal, Marouf, Nermin, wa Abdel-Hakam, Abeer (2019). Aluathar aliajtimaeiat waliaiqtisadiat walbiyiyat alnaatijat ean alhurub ealaa Aleiraq lilfatrat min (1980 - 2015). *Majalat Aleulum Albiyiyati, 45*(2), 367-390. https://doi.org/10.21608/jes.2019.57381

Al-Zuhaili, Wahba (2013). *Athar alharba: Dirasat fiqhiat muqarana* (Taba'a 5). Bayrut: Dar Alfikr Almueasiri.

Al-Zahrani, Ali Muhammad (2021). Bahath altalaq aleatifii waealaqatuh bikulin min aldughut alnafsiat wafaeiliat aldhaat ladaa eayinat min al'azwaj bimuhafazat Jidat. *Majalat Kuliyat Alkhidmat Alaijtimaeiat Lildirasat Walbuhuth Alaijtimaeiat - Jamieat Alfuyum*, (13), 429- 473.

Al-Zuba, Afrah Abdulaziz (2017). *Tamazuq alnasij aliajtimaeii 'athna' alharb fi Alyaman watathirih ealaa alnisa'i: Altadaeiat walmuealajati*. Muasasat Tanmiat Alqiadat Alshaabati. https://shorturl.at/lT189

Salem, Awsan (2023, Uktubar 11). *Al'amrad alnafsiat tazahim albarud fi qatl alyamaniiyna*. Sahifat Alshaarie. https://shorturl.at/lBFLR

Al-Sulami, Atiyah Rubih (2021). Baed aleawamil almuadiyat 'iilaa alianfisal aleatifii bayn alzawjayni: Dirasatan wasfiatan ealaa eayinat min al'usr bimadinat Jidata. *Almajalat Al'akadimiat Lil'abhath Walnashr Aleilmi*, (31), 6-36.

Al-Sabban, Abeer Muhammad, Al-Juhani, Yasmine Saad, Al-Ghamdi, Halima Muhammad, wa Al-Sumairi, Dalia Abdullah (2020). Altalaq aleatifiu fi daw' baed almutaghayirat aldiymughrafiat ladaa almutazawijat fi madinat Jidat. *Majalat Jamieat Almalik Abdaleaziz: Aladab Waleulum Al'iinsaniati, 28*(13), 138-156.

Abduljalil, Mona Sharaf (2022). Al'usrati: Mafhum wa'ahamiyat wakhasayisu. *Bawaabat Albahithi*. http://doi.org/10.13140/RG.2.2.10050.86727

Abdulrahman, Ali Ismail (2012). *Aldughut alnafsiatu*. Almansurati, Misr: Dar Alyaqin Lilnashri.

Othman, Manal Khader Muhammad (2013). Athar alnizaeat almusalahat ealaa al'atfali: *Dirasat halat alnizae almusalah fi janub Alsuwdan*. Waraqat muqadimat 'iilaa Mutamar Huquq Altifl Alearabii, 8-12 Disambir, Jamieat Nayif Lileulum Al'amniati, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati.

Fadam, Muhammad Ali (2020). Alnizaeat almusalahat watathiruha ealaa al'usrat Aleiraqiati. *Dirasati: Aleulum Al'iinsaniat Walaijtimaeiati, 47*(2), 520-539.

Mustafa, Omnia, Khalil, Mohamed Mohamed Bayoumi, wa Mohamed, Adel Abdullah (2016). Aldughut al'usariat waealaqatuha bialtalaq aleatifii ladaa almutazawijina. *Majalat Kuliyat Altarbiat - Jamieat Bursaeid, 20*(20), 472-491. https://doi.org/10.21608/jftp.2016.32374

Mansour, Aida Fouad (2009). *Aleawamil almuathirat fi altalaq aleatifii bayn alzawjayn waluathar almutaratibat ealayh min wijhat nazar eayinat min alzawjat fi Al'urduni* [Utaruhat dukturah, Jamieat Amman Alearabiat Lildirasat Aleulya, Al'urdun].

Munazamat Aleafw Alduwlia (2020, Maris 24). *Harb Alyaman: La nihayat tulawih fi al'ufuqi*. https://shorturl.at/aeuZ5

Hadi, Anwar Majeed (2012). Asbab altalaq aleatifii ladaa al'usar aleiraqiat wifq baed almutaghayirati. *Al'ustadh*, (201), 435-462.

Al-Hajla, Youssef Massad (2020). Altalaq aleatifi. *Majalat Alkhidmat Aliajtimaeiati, 63*(1), 137-155. https://doi.org/10.21608/egjsw.2020.171523

Al-Ahdal, Samia Ali (2022, December 24). *Athar alharb ealaa al'usrat alyamaniat khilal 2015-2022*. https://shorturl.at/klyTU

http://doi.org/10.59222/ustjmhs.2.1.1